{ ظأر } ... فيه [ذكرَ ابْنَه إبراهيم عليه السلام فقال : إنّ َ له ظِئراً في الجنّ َة] الظّ ِئر : المُرْضِعَةُ غَيرَ ولَدها . ويقَعُ على الذّ َكَر والأُنْثَى .

- ومنه حديث سَيف القَيْن [ظِئرُ إبراهيم ابن النبي صلى اللُه عليه وسلم] هو زَوجُ مُرْضِعَته .

(س) ومنه الحديث [الشهيد تَبْتَدِرُه زَوْجَتَاه كَظِئْرَيْن أضَلتّ َا فَصِيلَيهما] .

(س) ومنه حديث عمر [أعْطى رُبَعَةً يَتْبعُها ظِئراها] أي أمّ ُها وأبوها .

(ه) وفي حديث عمر [أنه كَتَب إلى هُنَيّ ٍ وهو في نَعَم الصّ َدَقة : أن ظَاوِرْ . قال : [فكُنّ َا نجمَعُ النّ َاقَتَين والثلاثَ على الرّ ُبَع] هكذا رُوي بالواو . والمعروفُ في اللّ ُغة : ظائر بالهمز . والظّ َئار : أن تعْطَف الناقةُ على غَير وَلَدِها . يقال : ظَأرَها يَظْأرُها ظَأْراً وأظْأرَها وظَاءَرَها . والاسم الظّ ِئارُ وكانوا إذا أرَادُوا ذلك شَدّ ُو أنْفَ النّ َاقة وعَينَيْها وحَشَوْا في حَيائها خِرْقَة ثم خَلّ ُوه بِخِلاَلَين وتَركُوها كذلك يَومَين فتَظُنّ ُ أنّ َها قد مُخِضَت للولادَةِ فإذا غمّ َها ذلك وأكْرَبَها نَفّ َسوا عنها واستَخْرجُوا الخِرْقة من حَيائِها ويكونون قد أعَدّ ُوا لها حُواراً من غَيرها فيلطخُونه بتلك الْخِرْقة ويُقدّ ِمُونه إليها ثم يفتَحُون أنْفَها وعَينيها فإذا رَأت الحُوار وشَمّ َته ظَنّ َت أنها وَلدته فَتَرْأمُه وتَعطِف عليه .

- ومنه حديث قَطَن [ومَن ظَأَره الإسْلام] أي عَطَفه عليه .

- وحديث علي [أظْأَرُكم على الحقّ ِ وأنتم تَفِرّ ُون منه] .

(ه) وحديث ابن عمر [أنه اشْتَرى ناقةً فرَأى بها تَشْريمَ الظّ ِئارِ فردّها] .

- وحديث صَعْصَعة بن ناجِية جدّ الفرزدق [قد أصَبْنا ناقَتَيك ونَتَجْناهُما وظَأَرْناهُما على أوْلادِهِما]